الصباح الدولية
15
العدد 2840 - السنة العاشرة
الخميس 18 ذو القعدة 1438 - الموافق 10 أغسطس 2017
Thursday 10 August 2017 - No.2840 - 10th Year

الأمم المتحدة : 20 مليون يمني يحتاجون المساعدة

الجيش الوطني اليمني يحرر منطقة غرب تعز من الانقلابيين

قصف في اليمن

قوات من الجيش الوطني اليمني

عدن - «وكالات»: أكد ممثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في القاهرة، الدكتور الشرف عازر، أهمية وجود نظام صحي قوي للتعامل مع الخلل في النظام الصحي داخل اليمن، لافتا إلى أن اليمن كانت دولة مضيافة وسخية في استقبال كثير من اللاجئين، إلا أن الأحداث تسببت في نزوح كثير من اليمنيين داخل الدولة، فأصبحوا نازحين داخل دولتهم.

وقال عازر خلال مؤتمر صحافي في القاهرة أمس الأربعاء، «إن هناك بعض اليمنيين طلبوا اللجوء لمصر، واستجابت المنظمة لهم»، موضحا أن هناك نحو 20 مليون يمني يحتاجون للدعم، مضيفا بأنهم يحاولون اكتشاف حالات تحتاج للعلاج وتتم إحالتهم إلى مستشفيات في صنعاء ليتم الفحص والتأكد والعلاج في مختلف مستشفيات صنعاء.

فيما قال الدكتور عبد القوي الشميري، الأمين العام المساعد لاتحاد الأطباء العرب باليمن، إن اتحاد الأطباء العرب لديه عدة مشاريع إغاثية لليمن، مشيرا إلى أن عدد السكان في اليمن يبلغ 28 مليون نسمة، ومشكلة التجمع السكاني إنها كبيرة إذ يوجد نحو 33 ألف تجمع سكني صغير، بما يصعب تقديم الخدمات.

وأضاف أنه يوجد 15 ألف طبيب ونحو 18 ألف من التمريض، وأفضل الكوادر من هؤلاء هاجرت لأسباب كثيرة إلى دول الجوار، ورغم ذلك فإن الرعاية الصحية الأولية في ظروف ما قبل الأحداث المؤسفة كانت لا تغطي سوى 50 في المئة من السكان، وازداد الوضع سوءا نتيجة تضرر كثير من المنشآت الصحية.

ولفت الشميري، إلى أن إجمالي الحالات المشخصة إيجابيا بالكوليرا بالمختبر المركزي هو 678 مواطنا يمنيا، ولو ظل الوضع على ما هو عليه ستنتشر الأوبئة بشكل أكبر كالملاريا.

وأوضح أن عدد الوفيات يبلغ 1930 شخصاً جراء الوباء، مشيرا إلى أنه لابد من عمل نظام ترصد يعوض الخلل الحاصل في الوقت الراهن نتيجة ضعف وغياب المؤسسات الصحية الرسمية.

من جانب اخر قالت منظمة «هيومان رايتس ووتش» اليوم الأربعاء، إن 30 مدنيا توفوا على الأقل وجرح أكثر من 160 آخرين إثر هجمات مدفعية شنها الحوثيون والقوات الموالية لهم بمحافظة تعز (275 كم جنوب صنعاء).

وأضافت المنظمة، في بيان نشرته على موقعها الرسمي، أن «قوات الحوثي - صالح شنت هجمات مدفعية متكررة وعشوائية على أحياء سكنية في تعز، ثالث أكبر مدينة في اليمن، في انتهاك لقوانين الحرب، خلال فترة 10 أيام في مايو الماضي».

وقالت المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط في «هيومان رايتس ووتش»، سارة ليا ويستن، إن «القصف الذي تنفذه قوات الحوثي - صالح على المناطق المأهولة يتسبب في خسائر هائلة بين المدنيين، على قادة الحوثي و صالح أن يدعوا إلى وقف هذه الهجمات العشوائية فورا، وعلى القوات الحكومية ضمان عدم شن هجمات مماثلة خارج المدينة».

وأضافت ويتسن «على قادة قوات الحوثي - صالح أن يدركوا انهم قد يواجهون تهما بارتكاب جرائم حرب لأنهم أمروا بشن هجمات عشوائية على أحياء سكنية في تعز، على جميع الأطراف التقيد بقوانين الحرب لتقليص الضرر اللاحق بالمدنيين الذين يواجهون القتال منذ أكثر من عامين».

وتشهد عدد من المناطق في محافظة تعز معارك عنيفة بين مسلحي الحوثيين وصالح من جهة، والقوات الحكومية مدعومة بقوات التحالف العربي من جهة ثانية، خلفت أعدادا كبيرة من القتلى والجرحى، فضلاً عن تسببها بتدهور الوضع الانساني بشكل كبير.

من ناحية أخرى حرر الجيش الوطني اليمني يوم الثلاثاء، منطقة مدارات غرب مدينة تعز في ظل تراجع ميليشيا الحوثي وصالح باتجاه مفرق شرعب إثر معارك عنيفة بين الجانبين.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» عن مصدر عسكري بمحور تعز قوله، إن المواجهات قتل فيها 5 من الميليشيا الانقلابية وشهدت تفجير مخزن أسلحة وإحكام السيطرة على منطقة مدارات المحاذية لمصنع السمن والصابون.

وأضاف إن مدفعية الجيش الوطني استهدفت مواقع الميليشيا الانقلابية في تبة الضنين ونقطة الهنجر ومفرق شرعب وكبدتها خسائر فادحة.

وأكد المصدر أن العملية العسكرية مستمرة حتى تطهير جميع المناطق في الجبهة الغربية، وصولا إلى مفرق المخا حيث ترابط قوات الجيش الوطني بعد تحرير معسكر خالد بن الوليد في إطار خطط وتنسيق مع التحالف العربي لفك الحصار عن مدينة تعز.

من جهة أخرى أكد رئيس ما يسمى بـ«المجلس السياسي الأعلى» الذي شكلته الميليشيا الانقلابية في صنعاء، صالح الصماد الثلاثاء، «استعدادهم للسلام»، والتعامل بـ«مسؤولية» تجاه اية مبادرة تصب في تحقيقه.

وجاء ذلك في لقاء جمعه مع رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن ماريا انتونيا، ونائب رئيس البعثة كارا رامون، وفقا لما أفادت وكالة أنباء «سبأ» الخاضعة للانقلابيين.

وتكهن الصماد: «تؤكد الاستمرار في التعامل بجدية ومسؤولية مع أي مبادرة تصب في سياق تحقيق السلام»، مهاجما مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إسماعيل ولد الشيخ، ومتهما إياه «بتضييع الوقت ومقاقمة الأوضاع».

ومن جانبها، أكدت انتونيا أن دول الاتحاد تؤمن بالحل السياسي، وأن الأوضاع الإنسانية قد وصلت إلى درجة عالية من المأساوية دفعت دول الاتحاد الأوروبي إلى تبني برنامج ثلاثي المحاور يسهم في الحد من تدهور الأوضاع الإنسانية.

وأشارت انتونيا إلى أهمية إعادة فتح مطار صنعاء الدولي «الذي يضر استمرار إغلاقه بمصالح الشعب اليمني، وأعمال وبرامج المنظمات الدولية وأعمالها في الجانب الإنساني».

وأكدت رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي خطورة استهداف ميناء الحديدة وإدراك دول الاتحاد الأوروبي لذلك، وحرصها على عدم استهدافه.

يشار إلى أن الانقلابيين يسيطرون على ميناء الحديدة ويسطون على القوافل الأممية ويمنعون وصولها إلى اليمنيين، كما يسيطرون على مطار صنعاء ويمنعون وصول الإمدادات إليه أو تزويده بالوقود، وفق تقرير للتحالف العربي في اليمن مؤخرا.

ويشهد اليمن حربا عنيفة بين الانقلابين من اتباع المخلوع صالح والحوثيين من جهة، والقوات الحكومية مسنودة بقوات التحالف العربي من جهة ثانية، منذ أكثر من عامين ونصف، مخلفا خسائر مادية وبشرية كبيرة، فضلاً عن تدهور الوضع الإنساني بشكل كبير، بسبب تعنت الانقلابيين والتفافهم على أي حوار سياسي أو مبادرة لحل الأزمة.

تونس: مقتل متشددين وجرح آخر خلال عملية للحرس الوطني

الحرس الوطني التونسي

تونس - «وكالات»: قتل مشتدان وتم توقيف آخر جريح خلال عملية نفذها عناصر من الحرس الوطني التونسي في المنطقة الجبلية في وسط غرب تونس، بحسب ما ذكر المتحدث باسم الحرس خليفة شيباني أمس الأربعاء.

وصرّح شيباني لإذاعة «شمس إف أم» أن العملية انطلقت عند الساعة السابعة من مساء الثلاثاء، بنصب كمين في جبل بيرينو في منطقة القصرين، و«تم في مرحلة اولى القضاء على إرهابيين اثنين».

وأضاف شيباني «في ساعات الفجر الأولى من يوم الأربعاء، ألقي القبض على عنصر إرهابي ثالث حالته الصحية حرجة جدا» بعد أن جرح خلال العملية الأمنية.

وأشار الى أن عمليات البحث متواصلة في المنطقة، مضيفا انه لم يتم تحديد جنسية المتشددين رسميا.

قوات أردنية تطارد مشتبهاً به وتطوق منزلاً في معان

عمان - «وكالات»: صرح مصدر أمني أردني أن قوة أمنية مشتركة تنفذت مساء الثلاثاء، مداهمة لأحد المنازل في مدينة معان، يشتبه باختباء المشتبه بقتل الرقيب جعفر الربابعة داخله، مشيراً إلى أن عملية البحث والتمشيط ما زالت مستمرة.

وطوقت قوة أمنية مشتركة منذ ساعات أحد أحياء مدينة معان، حيث يشتبه بوجود قاتل الربابعة داخله، بحسب صحيفة «الغد» الأردنية.

وقال المصدر، إن الأمن يشتبه بوجود قاتل الربابعة داخل أحد منازل الحي.

وتوجهت تعزيزات من الأمن والدرك إلى الحي وبدأت الأجهزة الأمنية بإلقاء قنابل الغاز تمهيداً لاقتحام المنزل.

وصلت إلى أطراف تلعفر استعداداً لتحريرها من «داعش»

العبادي: لا توجد خطوط حمراء للقوات العراقية داخل حدودنا

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

بغداد - «وكالات»: قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، الثلاثاء، إنه «لا توجد خطوط حمراء للقوات العراقية داخل الحدود العراقية»، وذلك بعد أن أعلنت قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة أن الحدود العراقية السورية «خط أحمر» لا يجب لميليشيا الحشد الشعبي أو غيرها الاقتراب منها.

وقال العبادي، للصحفيين في مقر الحكومة العراقية إن «قوات التحالف لا تمتلك صلاحيات تنفيذ ضربات جوية دون موافقة الحكومة العراقية».

يذكر أن قوات التحالف الدولي قصفت مواقع كتائب «سيد الشهداء» الشيعية العراقية على الحدود العراقية السورية، أمس الإثنين.

ومن جهة أخرى، قال العبادي إنه «وافق على توقيفات تحرير ما تبقى من المناطق المغتصبة من قبل تنظيم داعش».

ودعا العبادي المواطنين إلى «الإبلاغ عن عمليات الاختطاف في البلاد».

وكان العبادي قد أعلن في مطلع الشهر الماضي تحرير مدينة الموصل بالكامل من قبضة تنظيم داعش.

من جانب آخر أفاد مصدر محلي في محافظة كركوك العراقية، أمس الأربعاء، بأن تنظيم داعش أعدم 27 مدنياً من أهالي قضاء الحويجة جنوب غربي المحافظة.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن المصدر القول إن «تنظيم داعش أقدم على إعدام 27 مدنياً من سكان قضاء الحويجة في قاعدة البكارة العسكرية الواقعة قرب القضاء».

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «التنظيم بدأ بعمليات إعدام جماعية ضد المعتقلين لديه ممن يخالفون تعاليمه».

يذكر أن قضاء الحويجة ما زال يخضع لسيطرة تنظيم داعش، ويعد من أهم معاقله حالياً في العراق.

من ناحية أخرى أفاد مصدر في الجيش العراقي الثلاثاء، أن قطعات الفرقة المدرعة التاسعة في الجيش العراقي وصلت إلى أطراف قضاء تلعفر، بمحافظة نينوى.

وقال المصدر بحسب «الغد برس»، إن «قوات من الجيش وصلت بمحاذاة المدينة التي ينتظر تحريرها في وقت لاحق من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي».

وفي سياق متصل، أفاد مصدر بالفرقة ذاتها أن «قصف للبنى التحتية لعناصر تنظيم داعش بدء من قبل القوات العراقية والتحالف الدولي، تمهيدا لاقتحام القضاء».

يشار إلى أن القوات العراقية المشتركة، قد تمكنت في العاشر من يوليو 2017، من السيطرة على كامل مدينة الموصل، بعد قتال استغرق أكثر من 8 أشهر مع تنظيم داعش، الذي سيطر عليها لمدة 3 سنوات، إلا أن التنظيم لا زال يسيطر على قضاء تلعفر والعياضية غربي المحافظة.

وكانت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، قد أعلنت مقتل ما مجموعه 241 مدنياً وإصابة 277 آخرين، جراء أعمال الإرهاب والعنف والنزاع المسلح التي وقعت في العراق خلال شهر يوليو الماضي.

من جهة أخرى أعلن رئيس المجلس المحلي لقضاء تلعفر محمد عبد القادر، «عن وجود أكثر من 1000 عنصر من داعش في تلعفر، بينهم 600 من جنسيات مختلفة».

وقال عبد القادر في تصريح، إن «التقديرات تشير إلى نحو 1000 إرهابي، بينهم أكثر من 600 من جنسيات مختلفة، يتواجدون حالياً في قضاء تلعفر»، وفقاً لما أوردته وكالة أنباء الإعلام العراقي، الثلاثاء.

وأضاف أن «هناك نحو 400 عائلة لا تزال موجودة في منازلها وسط مخاوف من محاولة التنظيم الإرهابي استخدامهم كدروع بشرية»، مشيراً إلى أن «عناصر داعش قاموا بتلغيم المنازل وزرع العبوات الناسفة في الطرق قبل انطلاق عمليات تحرير القضاء».

من جهة أخرى قتل 36 شخصاً على الأقل، وأصيب أكثر من 80 آخرين، من مقاتلي ميليشيا الحشد الشعبي في هجوم استهدف مواقع الحشد على الحدود السورية العراقية.

وأعلن تنظيم داعش الإرهابي مسؤوليته عن القصف، وقال في رسالة على تليغرام إن «الهجوم بدأ بهجمات انتحارية ثم أعقبها هجوم للمسلحين»، وفقاً لما أوردته شبكة الإذاعة البريطانية بي بي سي، اليوم الثلاثاء.

ولكن (كتائب سيد الشهداء)، أحد فصائل الحشد الشعبي، أصدرت بياناً في وقت سابق، اتهم فيه الجيش الأمريكي بقتل العشرات من عناصره في قصف جوي.

وقال القصيل إن «جثامين القتلى وصلت إلى مطار بغداد». ولم يذكر الموقع الرسمي لميليشيا الحشد شيئاً عن الحادث.

بينما ندد بيان «كتائب سيد الشهداء» بالغارة الأمريكية، التي ذكر أنها استهدفت مواقعها في الخط الحدودي المقابل لبلدة عكاشات، جنوبي سنجار في محافظة نينوى.

ونفى المتحدث باسم التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة شن أي غارات جوية قرب الحدود السورية العراقية.

ولم يصدر أي تعليق رسمي من الحكومة العراقية على تلك التقارير.